

«تركيا تستدعي سفير السويد لديها احتجاجاً على «إسقاط ضوئي



أنقرة- أ.ف.ب

أعلنت وزارة الخارجية التركية، أنها استدعت سفير السويد لدى أنقرة، الاثنين، للاحتجاج على عرض مقاتلين أكراد بتقنية الإسقاط الضوئي مشاهد على واجهة سفارة تركيا في ستوكهولم، وفق ما أشار مصدر دبلوماسي تركي. وقال المصدر طالباً عدم كشف هويته: «أبلغنا سفير السويد إدانتنا عرض مجموعات على صلة بحزب العمال الكردستاني بواسطة الإسقاط الضوئي مشاهد دعاية إرهابية ومهينة لرئيسنا (...) على (واجهة) مبنى سفارتنا في ستوكهولم». ويأتي الموقف التركي على أثر نشر لجنة التضامن من أجل «روح آفا» في السويد مقطع فيديو يتضمن دعماً لوحدة حماية الشعب الكردية، والتي تصنّفها أنقرة منظمة إرهابية. والفيديو غير المؤرخ يظهر مشاهد تم عرضها بتقنية الإسقاط الضوئي على واجهة السفارة التركية في ستوكهولم تندد بروابط مفترضة بين أنقرة وتنظيم «داعش» الإرهابي، كما استخدام مفترض للجيش التركي للأسلحة الكيميائية ضد مقاتلين أكراد. وقال المصدر الدبلوماسي: إن أنقرة طلبت كشف هويات مرتكبي هذه الأفعال واتخاذ التدابير اللازمة بحقهم.

وتتّهم تركيا السويد وفنلندا المرشحتين للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي بالتساهل مع حزب «العمال» الكردستاني وحلفائه على غرار وحدات حماية الشعب الكردية. ومنذ أيار/ مايو تعرّقل أنقرة انضمام البلدين إلى حلف شمال الأطلسي، وقد وقّعت معهما في حزيران/ يونيو مذكرة تفاهم تربط انضمامهما إلى التكتل الدفاعي بمكافحتهما الحركات الكردية ومناصريها على أراضيها. وخلال زيارة لأنقرة مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر، تعهّد رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون معالجة مخاوف أعربت عنها تركيا في إطار مكافحة الإرهاب من أجل إزالة أي عقبات أمام عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي. ويأتي استدعاء سفير السويد في وقت لوّحت أنقرة بشن عملية برية في سوريا، غداة سلسلة من الغارات الجوية على مواقع للأكراد في سوريا والعراق وهجمات صاروخية عدة على الأراضي التركية من سوريا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.